

الدمى الشرسة

سيناريو: زامي العلي
رسوم: مصطفى ميري



نهار.. طفل في العاشرة من عمره.. يملك ألعابا ودمى حيوانات كثيرة , كان يلعب بها في أوقات فراغه, ولكن ما إن تولدت لديه هواية جديدة, وهي قراءة القصص والمغامرات , حتى أهمل ألعابه, وربما حُت سريره

بقيت ألعاب ودمى نهار محبوسة تحت سريره أياما طويلة.. بما أثار غضبها وسخطها عليه, فقررت أن يجد لها حلا ينقذها من هذا الظلم , مرة نام أحمد بعد أن انتهى من قراءة إحدى القصص..



هيا يا أصدقاء.. سننفذ
خطةنا

وخرجت الدمى غاضبة , تريد أن تلقن نهار درسا قاسيا نتيجة إهماله لها, وانشغاله عنها



سنهرب إلى جزيرتنا ,
ونشكو أمره للزعيم

زعيمنا سيقبضنا
درسا لن ينساه أبدا

وصلت الحيوانات إلى الجزيرة, وكان أول شيء فعلته , هو أنها قررت أن تنعم بقسط من الراحة قبل تنفيذ خطتها

يااه.. منذ فترة طويلة لم
أنعم بمثل هذه النزهة, لأن
نهار حرمتنا منها.



أما التمساح فيبدو أنه كان مشتاقا
لأكل البيتزا, وجوز الهند, فراح يمارس
طقوسه الخاصة



قل لي يا دب دوب.. كيف
ستنقذ نفسك ؟ فالمد قد
أحاط بك من كل جهة

لم أفكر بهذا من قبل, المهم عندي
أن أستمتع بوقتي الآن.. ولكن لأبأس
سيكون كل شيء على ما يرام

ما أذ هذا الطعام!.. كان لعابي
يسيل عندما كان نهار يلتهم
البيتزا أمامي, وأنا منحشرمع
بقية ألعابه تحت السرير

الكل استمتع بوقته حسب طريقته الخاصة, فقد حصلوا على حريتهم
أخيرا , التي حرمتها منهم نهار طويلا, وقبل أن ينتهي نهار ذلك اليوم
توجهت الدمى جميعا إلى زعيم الجزيرة



وفعلا..تم تنفيذ الخطة. حيث دخلت الدمى غرفة نهار. ووضعت له المادة الكيميائية تحت سريره. ولكن يبدو أن نهار أحس بأن شيئاً غريباً يحدث في غرفته.



وبسرعة البرق. اختفت الحيوانات من غرفة نهار. لأنه لو أمسك بها لأعادها إلى حبسها تحت سريره



وعندما علم زعيم الجزيرة كيف أن نهار أهمل الألعاب والدمى جن جنونه

ياويله من بطشي..كيف يفعل ذلك؟من يريد أن يحصل علينا عليه أن يكون أهلاً لذلك..كيف يهملكم ولايسأل عنكم أبدا؟!..سألقنه درسا لن ينساه.

امنحوني بعض الوقت . لأهتدي إلى طريقة مناسبة



وبعد فترة قصيرة. نادى الزعيم الجميع. ليشرح لهم ماعليهم أن يفعلوه بنهار



تراكضت الحيوانات تريد أن تبتعد عن غرفة نهار، وأن تخرج من بيته، وتعود إلى الجزيرة، حيث الحرية والأمان.

والله.. انفضوا
بجلدكم
يا أصدقاء..

ولكنني أحس بوقع أقدامه
تتبعنا...

ولكن هل فعلا استطاعت
الحيوانات أن تنفذ بجلدها من
نهار؟، وأن تعود إلى الجزيرة؟

أخيرا خرجنا من البيت..
مرحى بالحرية

لكنه قرر منذ اليوم أن يفعل شيئا جديدا

بعد أن أتناول فطوري ، سأبدأ بترتيب ألعابي وحاجياتي
، ولن أهملها أبدا ، لتبدو غرفتي دائما بمظهر مرتب
ونظيف ، ولأكون جديرا بالحصول على ألعاب جديدة

تمت

لا فقد صحا نهار من نومه مذعورا، ومد رأسه تحت السرير
ليرى أن الدمى والألعاب ماتزال مبعثرة تحت سريره ومهملة
، كما تركها منذ فترة طويلة، وأن كل ماجرى له كان حلما
مزعجا ، وليست حقيقة، فقد تأثر بقراءة إحدى قصصه
قبل النوم